

مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٨٦٤

الأربعاء، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٥/٣٠

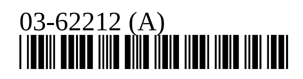
نيويورك

الرئيس:	السيد غسبار مارتنس	(أنغولا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	إسبانيا	السيدة مننديس
	ألمانيا	السيد بلوغر
	باكستان	السيد خالد
	بلغاريا	السيد ريتشيف
	الجمهورية العربية السورية	السيد المقداد
	شيلي	السيد ماكييرا
	الصين	السيد وانغ جنغي
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد دوكلو
	الكاميرون	السيد بنوم
	المكسيك	السيدة آرسي دي جانيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونس باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كننغهام

جدول الأعمال

أهمية الأعمال المتعلقة بالألغام بالنسبة إلى عمليات حفظ السلام

03-62212 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

أهمية الإجراءات المتعلقة بالألغام بالنسبة لعمليات حفظ السلام

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه للأثر الضار والواسع النطاق للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على السكان المدنيين، ولا سيما الأطفال وعلى العاملين في مجال المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة، ويؤكد في هذا الصدد، الأهمية الحيوية لإزالة خطر الألغام الأرضية.

”ويسلم مجلس الأمن بالعواقب الطويلة الأجل للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على دوام السلام والأمن والتنمية.

”ويرحب مجلس الأمن بالتنسيق الفعال لأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام داخل منظومة الأمم المتحدة والولاية الهامة الممنوحة لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، ولا سيما دورها في ضمان تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام على صعيد منظومة الأمم المتحدة، وتقديم الدعم إلى عمليات السلام المتعددة الأبعاد، وكذلك دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معالجة المشكلة من منظور التنمية، وفي تزويد حكومات الدول المتضررة بالألغام بالمساعدة التقنية والإدارية وفي مجال تعبئة الموارد، ودور منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) باعتبارها الوكالة الرائدة في مجال التوعية بأخطار الألغام. ويسلم المجلس أيضا بالدور الهام الذي تسهم به في الإجراءات المتعلقة بالألغام الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

”ويحث مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء على احترام أحكام القانون الدولي ذات الصلة التي تعالج مسألة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، وحقوق الأفراد المتضررين منها، ويؤكد في هذا الصدد أهمية تقديم مساعدات تقنية دولية إلى الدول المتضررة من الألغام لمعاونتها على مواءمة قوانينها المحلية مع الالتزامات الدولية.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في الصراعات المسلحة على الامتثال للالتزامات التي قطعتها على نفسها فيما يتصل بالألغام، وبالتعاون، إلى أكمل حد ممكن، في العمل على التوعية بخطر الألغام وأنشطة إزالة الألغام وضمان وضع حراسة كافية على مخزونات الألغام المهجورة أو تدميرها.

”ويشجع مجلس الأمن حكومات البلدان المتضررة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على أن تدرج في جميع الخطط الإنمائية تقييما لآثار الإجراءات المتعلقة بالألغام، وأن تُضمِن خطة استراتيجية لتطبيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في خطة التنمية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر.

”ويسلم مجلس الأمن بأن الإجراءات المتعلقة بالألغام يمكن أن تلعب دورا هاما في بناء السلام وبناء الثقة في حالات ما بعد انتهاء الصراع، ويشجع الدول المتضررة بالألغام على توثيق التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمجتمع المدني عندما يكون ذلك مناسبا.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم معلومات عن نطاق مشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة وآثارها الإنسانية في جميع التقارير ذات الصلة المقدمة إلى مجلس الأمن عن بلدان محددة، ويعرب عن استعداده للنظر في الشواغل المترتبة على الإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع مداولاته المتعلقة ببلدان محددة عندما يكون ذلك مناسبا.

”ويلاحظ مجلس الأمن أهمية الحرص على أن تنعكس في ولايات عمليات حفظ السلام وإعداد موظفيها أنشطة تقديم المشورة والدعم في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويعرب عن عزمه على معالجة الشواغل المترتبة على الإجراءات المتعلقة بالألغام في ولايات عمليات حفظ السلام وإعداد موظفيها كلما كان ذلك ملائما.

”ويعترف مجلس الأمن بالمساهمات التي يمكن أن يقدمها موظفو حفظ السلام في مجالي التوعية بخطر الألغام وإزالة الألغام ويدعو البلدان المساهمة بقوات، حسب الاقتضاء، إلى تدريب قوات حفظ السلام التابعة لها على إزالة الألغام وفقا للمعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام.

"ويسلم مجلس الأمن بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه الإجراءات المتعلقة بالألغام في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالاستعانة بالجنود السابقين في برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويشجع الأمين العام على النظر في إدراج إجراءات متعلقة بالألغام في مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وعلى أن يورد هذه المقترحات في تقاريره المقدمة إلى مجلس الأمن عندما يكون ذلك ملائما.

"ويحث مجلس الأمن الدول الأعضاء على القيام، عند الاقتضاء، بتقديم مساعدات مالية كافية ومتواصلة لدعم الإجراءات المتعلقة بالألغام وتخفيف معاناة السكان المتضررين بالألغام والذخائر غير المنفجرة، وإلى أن تزيد من دعمها كلما أمكنها ذلك عن طريق تقديم المزيد من التبرعات إلى صندوق التبرعات الاستئماني لتقديم المساعدة في إزالة الألغام، ويوجه الانتباه بوجه خاص إلى ضرورة معالجة قضية إعادة إدماج ضحايا الألغام الأرضية اجتماعيا واقتصاديا وبدنيا ونفسيا؛ وضرورة تسهيل العودة المنظمة للاجئين والمشردين داخليا من المتضررين بالألغام والذخائر غير المنفجرة؛ وضرورة تطهير الأراضي لكي تعود إلى الاستخدام المنتج؛ وضرورة ترتيب الجهود في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام حسب الأولوية لتمكين الأفراد والبضائع من التحرك بمنأى عن الخطر.

"ويرى مجلس الأمن أن من اللازم للدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمحلية أن تتبع نهجا شاملا ومنسقا للتصدي لخطر وآثار الألغام والذخائر غير المنفجرة.

"ولتحقيق هذا الغرض، يؤيد المجلس الاستعراض العام الذي تجريه الجمعية العامة في هذا الشأن منذ عام ١٩٩٣ ويدعو الأمين العام إلى معالجة هذا الموضوع، بحسب الحاجة، في تقاريره عن الأنشطة العامة لعمليات حفظ السلام".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/22.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٠.